

حين بقيت هياكل السلطة السوفياتية الشاملة آمنة، الحكام الشيوعيين من أوكرانيا إلى كازاخستان على التقليد الحذر إلى أن الاتحاد في حد ذاته قد في أي حال كان بمقدورهم أن يتلمسوا أن الرئيس عكست السياسة الجديدة لجمهوريات البلطيق نهضة وطنية وأصيلة واسعة فإن التوجه نحو "السيادة" في الكثير من الجمهوريات الأخرى اتخذ عموماً طابع خفي ط أكثر تنوعاً لشعور الحساسة والبارزة عامل خوف: شعور بأنه إذا تداعى الأمن (nomenklatura) وطني ورغبة أصحاب المناصب كما تنامي أي ضاً والسلطة في القمة - أو ربما ما هو